Vol. 6. No.4, Aug, 2018 ISSN: 2090-5890

برنامج تدريبي لتنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية

ريهام محمود عبد الفتاح السيد النجدى

الملخـــص :

يهدف البحث الي التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية وتوصلت النتائج الي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of a training program to develop the skills of electronic calendar in the teachers of social studies in the preparatory stage. The results found that there are statistically significant differences in the level of (0.05) between the mean scores of the application of tribal and post-experimental group in the achievement test for the benefit of the post-application and there are significant differences (0.05) between the average scores of the experimental group members in the tribal and remote application of the observation card in favor of the post application.

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد مادة الدراسات الاجتماعية من أهم المواد التي يدرسها التلاميذ وتتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح في مسماها فالهدف الأساسي من دراسة مادة الدراسات الاجتماعية هو تزويد الطلاب بالمهارات والاتجاهات والمعارف الوظيفية الضرورية لاطلاعهم بدور فعال في حل قضايا المجتمع المحلى والعالمي والقومي.

فالدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها مجالاً خصباً لتعليم التلميذ كيف يفكر ويتأمل فى الأحداث والحقائق التاريخية والجغرافية، ويقوم بتحليلها والبحث عن أسباب حدوثها، وإدراك العلاقات، وعمل الاستنتاجات، والنقد الموضوعي لها، والبحث عن حلول منطقية للمشكلات والقضايا هذا كله من شأنه تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ. **(كمال زيتون، ٢٠٠٣، ١٥)**

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من المواد المهمة التى يكتسب الطالب من خلالها المعرفة والقيم والمهارات الإيجابية، وقد شهد مفهوم الدراسات الاجتماعية تطورات كبيرة من حيث المفهوم، حيث اعتبر الهدف الرئيسي للدراسات الاجتماعية مساعدة الطلبة فى تنمية القدرة على صنع القرارات المنطقية بالرجوع إلى مخزون المعلومات السابقة ليصبحوا مواطنين فاعلين فى مجتمع ما ضمن عالم متشابك. **(Ncss,1991, 284)**

وتسعى الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها إلى مساعدة التلاميذ على القيام بأدوارهم كمواطنين صالحين قادرين على التفاعل مع المجتمع والإسهام في حل مشكلاته، كما أنها تساعد الفرد على التكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه لأنها تعتبر من أنسب المواد الدراسية التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية وذلك لأنها من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالواقع الحياتي والمتغيرات الحياتية .**(عبير الشرقاوى،٢٠٠٥، ٢)**

وتبرز أهمية الدراسات الاجتماعية باعتبارها منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية فهى تزيد من اهتمام الطلاب بالمشكلات الاجتماعية والعمل على حلها، وتساعد على تنمية التفكير العلمي، والإبداعي والناقد، وتساعد على تنمية المهارات المتنوعة، وتسهم فى ربط الجوانب النظرية بالعملية، كما أنها تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي وبناء الإنسان الصالح .

وقد أكد الكثير من التربويين أن للدراسات

الاجتماعية مجالات عديدة تعمل من خلالها على تنمية القدرة على تفسير الأحداث والظواهر وتقييم الأمور وحل المشكلات واقتراح الفرضيات، كما تسهم في فحص القيم العامة عن طريق الحقائق التي تم جمعها من قبل وذلك لإيجاد المواطن الصالح والفعال فى مجتمعه. **(Tsai,1990,35)**.

وبالنظر إلى ما سبق من أهمية الدراسات الاجتماعية يمكن أن نشير إلى أن الهدف من الدراسات الاجتماعية هي مساعدة المتعلم وإعداده للتعايش الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه. ويلاحظ أن تدريس الدراسات الاجتماعية ليس من أهدافه إعداد باحثين متخصصين كأن يكونوا جغرافيين أو علماء تاريخ أو غير ذلك، ولكن تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية لما لها من طبيعة خاصة يمكن توظيفها فى بلوغ أهداف معينة وبناء مفاهيم وقيم وسلوكيات مناسبة وفهم جوانب الحياة فى المجتمع **(أحمد اللقانى، ١٩٩٠، ١٤)**.

ونظراً لأهمية تدريس الدراسات الاجتماعية كانت محط العديد من الدراسات منها دراسة **(محمد السكران،٢٠٠٢، ٢٣)** حيث يرى أن مناهج الدراسات الاجتماعية تساعد على تبصير الفرد بوضعه في الزمان والمكان الذي يعيش فيه ودراسة الحاضر بقصد تلمس إسهامات الماضي فى تشكيل الحاضر، والبحث فى كيفية جعل المستقبل أكثر قبولاً وتطوراً، وتعميق النظرة إلى مجريات الأمور، وتنمية القدرة على النقد والتحليل والمقارنة، ووزن الأدلة وإصدار الأحكام والمقارنات. ودراسة **(باسل الشديفات، ٢٠١٠)** والتي تبرز أهمية الدراسات الاجتماعية باعتبارها منبع التعليم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، فهي تزيد من اهتمام التلاميذ بالمشكلات الاجتماعية والعمل على حلها، وتساعد على تنمية التفكير العلمي والإبداعي والناقد إضافة إلى فهم فكرة التفاهم الدولي وتنمية عاطفة الولاء والانتماء والمواطنة، واكتساب العديد من القيم والاتجاهات.

ونظراً لأن المعلم يعد حجر الزاوية فى العملية التعليمية، ودعامة كل إصلاح اجتماعي وتربوى، فجودة التعليم مرتبطة إلى حد كبير بنوعية المناهج المطبقة ونوعية المعلمين القائمين على تنفيذها. والتدريس – كما نعلم – مهنة لها أصولها وقواعدها، كذلك هو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه، وبالتالي يمكن التدريب على مهاراته لتتحقق فعاليات التنمية المهنية للمعلم .

هذا وتشير بعض الدراسات إلى أن برامج التربية المستمرة من أولويات العمل التربوي فى الوقت الحاضر، وأنها ضرورة تربوية في عصر المعلوماتية، لتزويد المعلمين بالجديد والحديث من النظريات التربوية، واتجاهات الفكر التربوي حول مداخل التجديد فى العمل التربوي، مما يؤدى إلى زيادة الكفاءة المهنية للمعلمين. **(عبد الودود مكروم، ٢٠٠٣، ٢٥٧، ٢٥٨)**

ويعد التدريب مصدراً مهماً من مصادر إعداد الكوادر البشرية من أجل تطوير كفاياتهم بما ينعكس إيجابياً على تطوير أداء المؤسسة من جميع جوانبها المختلفة. فمن غير التدريب المتواصل المواكب للمستحدثات تصبح العملية التعليمية عملية نمطية، ويصبح المعلم غير قادر على الوفاء بمهام المعلم العصري الذي أصبح أقرب إلى صفات" المربى – المخطط– المتأمل–الباحث– المفكر–المقيم– المتعلم – القائد" **(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ٧٠)**.

ويتفق أغلب المختصين والمعينين في هذا المجال على أن التدريب عملية منظمة، ومخططة تتم وفق منهجية محددة قائمة على أسس علمية رصينة، لذا أصبح الالتزام ضرورة لهذه المنهجية، إذ أريد لبرامج التدريب أن تحقق الأهداف المتوقعة منها، وتمثل عملية تصميم البرامج التدريبية مرحلة أساسية في منهجية العملية التدريبية، ويشير العديد من الباحثين إلى أن تصميم البرامج التدريبية الفعالة لا يتم إلا في ضوء تقدير علمي للحاجات التدريبية الفعلية للمشاركين في هذه البرامج، إذ أن صياغة أهداف برنامج تدريبي،

وتحديد محتواه، وموضوعاته، والأنشطة، والفعاليات وتحديد الأساليب التدريسية المناسبة لتنفيذه، وتحديد المستلزمات الأخرى التي تتطلبها عملية التنفيذ، ويعتمد اعتماداً كبيراً على تقدير الحاجات التدريبية المطلوب تلبيتها.

ويعد الهدف الأساسي للتدريب العمل على تضييق الفجوة القائمة بين نظام التعليم بأنواعه المختلفة، وبين مجالات العمل المطلوب، إذ يحتاج الخريجون على اختلاف مستويات تحصيلهم، ومهما كانت درجاتهم العلمية إلى قدر معين من التدريب، كما ويحتاجون إلى إعادة التدريب من وقت إلى آخر، لأن التدريب يمكن الأفراد من الإلمام بكل ما هو جديد فى ظل التقدم التكنولوجي الهائل في معظم مجالات الحياة، كما يزود الأفراد بالخبرات المختلفة، مما يؤدى إلى رضاهم عن عملهم، وعن أنفسهم ورفع الروح المعنوية بينهم، بما يؤدى إلى تحسين المناخ العام للعمل، ويساعد التدريب فى عملية تخطيط القوى العاملة وتنميتها، والتى تعد عنصراً أساسياً من عناصر التنمية الشاملة، ويساعد التدريب على إيجاد علاقة إيجابية بين المنظمة وأفرادها**(حسن الطعاني، ١٣، ٢٠٠٢-١٦).**

ولم يعد التدريب أثناء الخدمة في مفهومه الحديث قاصراً على مجرد التأهيل المعلمين ممن دخلوا المهنة دون إعداد مسبق، أو مجرد حل طارئ لمشكلة طارئة، كما لم يعد مجرد برامج تصمم بهدف معالجة عيوب فى الإعداد السابق للمعلم قبل الخدمة وإنما أصبح جزء من عملية متكاملة تستهدف تنمية المعلم مهنياً وعلمياً وثقافياً. **(نشأت شرف الدين، ١٩٩٥، ١٢٩).**

حيث يعد تدريب معلم الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة أهم الطرق المتبعة للنهوض بمستوى المعلم علمياً ومهنياً، ورفع كفاءته التدريسية والهدف من ذلك تشجيع المعلمين على النمو الذاتي المستمر لرفع مستوى أدائهم بما يحقق طموحهم واستقرارهم النفسي، والرضا عن عملهم وإخلاصهم في أداء رسالتهم، ولتحقيق ذلك تهتم النظم التعليمية فى الوقت الحاضر اهتماماً ملحوظاً بتدريب المعلم، لما له من دور في العملية التعليمية، من خلال برامج التدريب أثناء الخدمة.

ونظراً لما أكدته بعض الدراسات التربوية من أهمية التدريب قى أثناء الخدمة فى تحقيق مبتغيات التنمية المهنية، فقد أشارت دراسات الخبراء (**Experts, 2002**) إلى أن تدريب المعلم فى أثناء الخدمة يعد مفتاحاً لنجاح المعايير التربوية المنشودة التى يكون من بين اهتماماتهم توكيد الذات لدى المعلم، وذلك من خلال توسعة مجال الإدراك لديه وتحقيق قدرته على التنظيم والتفاعل والإبداع. **(على راشد، ٢٠٠٤، ٧٥، ٧٦).**

وفى ضوء ذلك كان لابد من إدخال تكنولوجيا التعليم والتعلم في تدريب المتعلمين أثناء الخدمة لمساعدة المعلمين فى تنمية خبراتهم التدريسية باستخدام تكنولوجيا التعليم **ومن الدراسات التي تناولت هذا المجال ما يلى :**دراسة وايت **(White,1995)** والتي استهدفت تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على تطوير عروض الوسائط المتعددة، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبى فى إكساب المعلمين مهارات استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه فى الأداء التدريسي لمادة الدراسات الاجتماعية .كما قام "بان وآخرون"**(Pan and others,1996)**بتقديم نموذج للمعلمين أثناء الخدمة لتمكينهم من تدريس الدراسات الاجتماعية باستخدام الحاسب الآلي بطريقة فعالة، وقد أوضحت نتائج الدراسة فعالية النموذج المقترح حيث أدي إلي تحسين أداء المعلمين في استخدام الحاسب الآلي في تدريس الدراسات الاجتماعية بإضافة إلي الاتجاهات الإيجابية لهؤلاء المعلمون نحو التدريس باستخدام الحاسب الآلي، كما تحسنت مهارات اتخاذ القرار لديهم بعد التجربة. كما قدم "روبيو" **(Reubeo,1997)** رؤية لتكامل التكنولوجيا مع الدراسات الاجتماعية فى مستوى K-12 وذلك من خلال

تدريس مقرر باستخدام الوسائط المتعددة، وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج فى تحقيق أهدافه.

ومن العرض السابق لبعض الدراسات والبحوث السابقة يمكننا أن نخلص إلى أن هذا الاتجاه إنما يوجه أساساً لتنمية قدرة المعلمين للاستفادة من مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمتمثلة في الحاسب الآلي والفيديو التفاعلي والتليفزيون التعليمي والإنترنت وغيرها من الأساليب.

كما أكدت دراسة كل من **(Riener, 1993)**، **(Handler, 1993)**، **(Nicholas, 1999)** على أن تدريب المعلمين على كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم فى التدريس، أدى إلى زيادة فعاليتهم ومكنتهم من تدريب الطلاب على استخدامها بصورة جيدة ظهرت آثارها واضحة في تنمية أساليب التفكير لديهم ولدى متعلميهم.

ويعد التدريب القائم على استخدام الحاسوب التعليمي من أبرز الاتجاهات الحديثة فى مجال تدريب المعلمين، خاصة إذا استخدم خطة مدروسة محكمة وذلك في عمليتى التدريب والتمرين، حيث يمكن للمتدربين أن ينقلوا موضوع المحاضرة بطريقة ذاتية، والحاسب يقدم لهم التدريبات والتمرينات، بل ويقوم بعملية تقويم التحصيل في التدريب الفردي/ الخصوصي، حيث يقدم الحاسب التعليمي بعض المعلومات للمتدرب التي تساعده على اكتساب مهارة أو معلومات محددة بصفة فردية، كأن يقدم بعض المواقف الصفية ويطلب منه كيف يواجهها أو بعض المعلومات والحقائق التي يحتاجها الموقف التدريسي، كذلك يعرض للمتدرب حالات صفية معينة وينظر تصرفه تجاه هذه الحالة، ويعطى المتدرب إجابة التعليمية أو يسجلها على ورقة أمامه ثم يقارنها بما يقدمه له الحاسب من حلول أو مسائل أو أساليب **(Lugo, G; Herman, R,1995)**.

ومع التطور العلمي والتكنولوجي وظهور مستحدثات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني تطور مفهوم القياس، والتقويم، فلم يعد التقويم يقوم علي الأدوات والوسائل التقليدية، بل تولدت اهتمامات متنوعة بين مختلف المؤسسات التعليمة، بحيث أصبح التعليم الإلكتروني يستخدم كأداة لتأكيد تعلم الطلاب، ويمكن التحقق من فاعلية هذه الأداة بالتقويم الجيد الذي يساعد في تطوير العملية التعليمية وتنوع أنشطتها ومجالاتها العلمية، حيث إنه يمثل جزءاً أساسياً من مقومات عملية التعلم، ويواكبها في جميع خطواتها.

حيث يعد التقويم أحد الأبعاد الأساسية للمنظومة التعليمية في أي نظام تعليمي حيث يساعد على تطوير جميع جوانب المنظومة التعليمية ويساعدنا فى إصدار الأحكام الدقيقة على مدى تحقيق الأهداف التربوية وتقديم التغذية الراجعة التي تساعد فى تحسين العملية التعليمية والقيام بعمليات تدعيم النواحي الإيجابية والتغلب على السلبيات الموجودة فى جميع جوانب المنظومة التعليمية .

ولقد بنيت البرامج التعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم في ضوء هذه المستحدثات وخاصة برامج التعلم الإلكتروني، والتي أصبح تقويمها ضرورة ملحة، وذلك ليبان مدي ما تحقق من أهداف هذه البرامج، وبالتالي ظهرت الحاجة إلي تقويم هذه البرامج إلكترونياً. **(حنان خليل، ٢٠١٥، ١٢)**.

ويذكر **(الغريب زاهر، ٢٠٠٩، ٣٨٧-٣٩٧)**. أن: "التقويم الجيد يقوم علي توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في جميع مراحله لذلك يجب أن تحث هيئة التدريس والطلاب علي استخدام التكنولوجية الحديثة وبرامجها التعليمية، لأنها تحقق النجاح العلمي المبتكر المشبع بالإمكانيات العالمية، وبالتوظيف الجيد لبرامجها والدخول علي شبكة الإنترنت والاتصال التعليمي والتقويم عن بعد تحدث طفرات ذات جودة تعليمية مرتفعة فى مجال التقويم، وهنا ظهرت مصطلحات ومفاهيم جديدة مثل: التقويم الإلكتروني، وتقويم التعلم الإلكتروني، وهناك اختلاف كبير بينهما.

ويذكر "**كيرسلى وورث**" **(kearsley & Warth, 2000, 81)**: أن التقويم الإلكترونى يقوم على

توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكترونى فى جميع مراحله، لذلك يجب أن تحث هيئة التدريس والطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة وبرامجها التعليمية، لأنها تحقق النجاح العلمى المبتكر المشبع بالإمكانيات العالمية .

وفى ضوء جودة التعليم ظهرت الحاجة لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية وكيفية استخدام الوسائل التكنولوجية فى تعليم الطلاب، كما ظهرت الحاجة لتدريب المعلمين على استخدام مهارات التقويم الإلكترونى مقارنة باستخدام وسائل التقويم الشامل التقليدية لتطوير جودة التعليم داخل المدارس ومعرفة ماتحقق من أهداف العملية التعليمية بعد استخدام التكنولوجيا لتطوير المنظومة التعليمية خاصة فى مجال الدراسات الاجتماعية، ولقد أكدت بعض الدراسات والبحوث أهمية توظيف التكنولوجيا فى أدوات ومهارات التقويم مثل دراسة "**باسيول**" **(Basul, 2007)** والتى أوصت بأهمية استخدام الاختبارات الالكترونية للتغلب على عيوب الاختبارات بصورتها التقليدية والمشكلات المرتبطة بالتقويم مما استدعى الحاجة إلى تطوير فلسفة وأدوات القياس والتقويم التربوى فى ضوء التطور التكنولوجى. ودراسة **(أمينة كاظم،٢٠٠٠، ٢٤٧)** التى أشارت لأهمية بنوك الأسئلة واستخداماتها المتعددة حيث أنها من أهم التقنيات المستحدثة فى بناء الاختبارات والتى ساعدت فى تطوير العملية التعليمية والمرونة فى القياس حيث يسهل تشكيل أى اختبار فى أى وقت بسرعة وسهولة.

مشكلة البحث:

بالرغم من تعدد مزايا التقويم الإلكترونى وأدواته ومهاراته فى مختلف التخصصات الدراسية إلا أن مجال تعليم الدراسات الاجتماعية يفتقر إلى دراسات استهدفت استخدام هذا النمط من التقويم فى قياس نواتج التعلم المتعلقة بمادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية حيث أنه جديد على الساحة العلمية .

وعلى الجانب الآخر نجد أن معلم الدراسات الاجتماعية لهذه المرحلة يغفل هذا النوع من التقويم فلا زال يستخدم الأساليب التقليدية فى تقويم تعلم مادة الدراسات الاجتماعية وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة فى مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية كدراسة **(عاطف سعيد، ٢٠٠٧)** و**(خالد عمران، ٢٠٠٩)** و**(السعيد عبدالعزيز، ٢٠١٠)** و**(ممدوح عبدالحميد، عبدالله جميل، ٢٠١١)** حيث أكدت أن الواقع الحالى لتعليم مادة الدراسات الاجتماعية يعتمد فى تدريسها على طرق التدريس التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين، واعتماد أساليب التقويم على قياس الحفظ والتذكر وإهمال مستويات التفكير العليا.

ونصت هذه الدراسات بضرورة البحث عن مداخل وأساليب جديدة لتقويم تعلم مادة الدراسات الاجتماعية والخروج من النطاق الضيق الذى ينحصر داخله معظم معلمى هذه المادة للمرحلة الاعدادية غافلين عن مزايا التقويم الالكترونى والجوانب المتعددة التى تتطرق إليها أثناء عملية القياس والتقويم وما تتناوله من مهارات عديدة يتم قياسها بأساليب ومداخل وأدوات مختلفة وجديدة .

وفي- حدود علم الباحثه-لا توجد دراسة اهتمت بتدريب معلمى الدراسات الاجتماعية على استخدام وتوظيف مهارات التقويم الاكترونى، وهو من الاهمية بمكانه لذا كانت هذه الدراسة لمعالجة هذه المشكلة المتمثلة في انخفاض مستوى أداء معلمى الدراسات الاجتماعيه فيما يتعلق باستخدام أدوات ومهارات التقويم الإلكترونى.

لذا يحاول البحث الحالى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:

مافاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارات التقويم الإلكترونى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مهارات التقويم الإلكترونى الواجب توافرها لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

٢- مامدى توافر هذه المهارات لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

٣- ما التصور المقترح لإعداد برنامج تدريبى يسهم فى تنمية مهارت التقويم الإلكترونى لمعلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

٤- ما فاعلية البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات التقويم الإلكترونى لدى معلمى الدراسات الاجتماعية؟

٥- ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين مستوى أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التقويم الالكتروني؟

أهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث في :

١- حداثة المفاهيم المستمدة من التعليم الإلكترونى وضرورة الإهتمام بها لتقييم فعاليتها.

٢- التعرف على مهارات التقويم الإلكترونى .

٣- الإهتمام بتدريب المعلمين فى مجال الدراسات الاجتماعية على استخدام التعليم الإلكترونى فى التقويم.

٤-إعداد وبناء برنامج قائم على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى مجال الدراسات الاجتماعية.

٥-إختبار مدى قدرة برنامج قائم على استخدام التقويم الالكترونى فى تطوير العملية التعليمية .

٦-تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية على استخدام البرامج الالكترونية فى العملية التعليمية والقدرة على تقويم الأهداف التعليمية ومدى تحققها الكترونياً.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

١- قائمة بمهارات التقويم الالكترونى .

٢- بطاقة ملاحظة .

٣- اختبار تحصيلى.

٤- استمار تقييم البرنامج التدريبي.

مصطلحات البحث:

١-البرنامج التدريبى:

تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه:

مجموعة من الخبرات تستهدف إكساب معلمى الدراسات الاجتماعيةمهارات التقويم الإلكترونى (مهارات متعلقة باستخدام الاختبارات الالكترونية، مهارات متعلقة باستخدام ملف الانجاز الالكترونى، مهارات استخدام بنوك الأسئلة، مهارات استخدام الاستبيانات الالكترونية) بدلاً من التقويم التقليدى.

٢-المهارة:تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها: القدرة على أداء عمل ما ذلك الأداء المتقن الناتج عن معلومات المعلم والذى يقاس درجته بالدرجة التى يحصل عليها المعلم من خلال كم الإنتاج الناتج عن الأداء الذى قام به المعلم .

٣-التقويم الإلكترونى:تعرفه الباحثة إجرائياً على أنه:التقويم البديل الذى يعالج نقاط ضعف التقويم التقليدى لمعلمى الدراسات الاجتماعية ويتم باستخدام شبكات الإنترنت لتقويم أداء المعلم إلكترونياً لتحسين العملية التعليمية.

إجراءات البحث:

إعداد قائمة مهارات التقويم الإلكتروني:

تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات الآتية:

١. الاستفادة من الأدبيات التربوية المرتبطة بالمهارات التدريس بوجه عام ومهارة التقويم على وجه الخصوص.

٢. في ضوء الاستفادة من هذه الأدبيات والبحوث التربوية وضعت الباحثة محورين أساسيين للقائمة تضمنت مهارات التقويم الإلكتروني.
٣. تم صياغة عدة مهارات متعلقة بكل محور بناءً علي الدراسات والبحوث السابقة.
٤. وضع القائمة في صورة مبدئية وتكونت من محاورين أساسيين و(٢٥) مهارة فرعية.
٥. بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين تم وضع القائمة في صورتها النهائية.

إعداد الاختبار المعرفي:

١- الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس الجانب المعرفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية حول المستويات (تذكر- فهم- تطبيق- التحليل) والمرتبطة بمهارات التقويم الالكتروني، ويتكون هذا الاختبار من قسمين:

القسم الأول: يشتمل على أسئلة الصواب والخطأ وعددها (٢٠) سؤال.

القسم الثاني: ويشتملعلى أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (١٥) سؤال.

والتي تتطلب إجابة واحدة صحيحة، وتقيس مدى إلمام معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية بمجموعة المعارف والمعلومات والقدرات الذهنية المرتبطة بمهارات التقويم الإلكتروني بالبرنامج الحالي.

٢- تصحيح الاختبار: بعد بناء الاختبار التحصيلي، تم إعداد الاختبار الكترونياً وصمم في شكل اختبارات (quiz) حيث ينتقل المعلم من السؤال للثاني بالضغط بالزر الأيسر للفأرة على كلمة التالي(Next) على شاشة الكمبيوتر بعد الضغط على الإجابة الصحيحة للسؤال، وفي حالة الرغبة في العودة الي السؤال السابق يتم الضغط على (Prev) وفي نهاية الاجابة عن جميع الأسئلة تظهر النتيجة التي حصل عليها المعلم، وقد بلغت النهاية العظمى لأسئلة الاختبار (٣٥) درجة.

١) تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار: قامت الباحثة بوضع الصورة النهائية للاختبار، وذلك بعد عرضه على مجموعة من المحكمين، وتطبيقه على العينة ومن ثم التحقق من صدقه وثباته، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٣٥) فقرة.

بناء بطاقة ملاحظة أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التقويم الإلكتروني:

مر إعداد هذه البطاقة بالإجراءات الآتية:

أ- تحديد الهدف من اعداد البطاقة: تستهدف البطاقة الحالية تقييم مستوي أداء معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التقويم الإلكتروني اللازمة لهم قبل تدريس البرنامج التدريبي المقترح وبعد التدريس، وذلك لرصد التحسن الذى طرأ على أدائهم لهذه المهارات من عدمه، وبالتالي التعرف على مدى جدوى البرنامج التدريبي الذى تلقوه في تنمية هذه المهارة.

ب- تحديد محاور بطاقة الملاحظة: تم تحديد محاور البطاقة في ضوء قائمة من مهارات التقويم الخاصة بمهارات التقويم الالكتروني والتي تم تحديدها في الاجراء السابق، حيث تضمنت البطاقة محورين ويندرج تحت كل محور منها عدداً من المهارات الفرعية المرتبطة بها، المحور الأول المهارات العامة ويتضمن (١٣) مهارة، المحور الثاني: التقويم الإلكتروني (١٣) مهارة. وبذلك تكونت بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية من (٢٦) مهارة فرعية موزعة على المهارتين الرئيسيتين.

ج- أسلوب تسجيل البيانات: اشتملت البطاقة على خانة رئيسية لتحديد مستوي أداء المعلم للمهارة الفرعية

وهى مقسمة إلى أربع خانات فرعية تحديد درجة الأداء وهي:

- إذا كانت المهارة تؤدي بدرجة ممتازة = ٤ (أربع درجات)
- إذا كانت المهارة تؤدي بدرجة جيد = ٣ (ثلاث درجات)
- إذا كانت المهارة بدرجة متوسط = ٢ (درجتان)
- إذا كانت المهارة بدرجة ضعيف= ١ (درجة واحدة)

بناء البرنامج التدريبي:

في ضوء ما تم التوصل إليه من خلال قائمة النهائية بمهارات التقويم الإلكتروني لمعلمي الدراسات الاجتماعية المرتبطة بمهارات التقويم اللازمة لهم، وفي ضوء نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة والتي أظهر هؤلاء المعلمين ضعفاً في أدائهم لهذه المهارات لذا أصبح أمر تنميتها لديهم يمثل احتياجاً تدريبياً مهماً بالنسبة لهم، خاصة وأنهم أظهروا مدي اهتمامهم بها وحاجاتهم التدريبية لها بنسب مرتفعة. الأمر الذى حدا بالباحثة إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح تتوافر فيه الشروط الجاذبة لعملية التدريب والتي تحدد نوعية البرنامج الذى يتلاءم مع الظروف العلمية للمتدربين والذي يسهم بدوره في تلبية احتياجاتهم التدريبية على مهارات التقويم اللازمة لهم.

وقامت الباحثة في هذا البحث ببناء البرنامج المقترح وفق عدد من الخطوات تم من خلالها تحديد منطلقات البرنامج وتحديد الاحتياجات التدريبية وأهداف البرنامج وكذلك المحتوى الذي يحقق الأهداف والأنشطة التعليمية المستخدمة لتنفيذ البرنامج، وكذلك أساليب التقويم المناسبة، وذلك تبعاً للخطوات التالية:

١- تحديد المنطلقات الفكرية للبرنامج:

يستند البرنامج على الأسس التالية:

١. توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التربوية التعليمية وتوظيف كافة الوسائط في تطوير عملية التقويم.
٢. استخدام ملف الاختبارات الالكترونية كأحد أدوات التقويم الشامل والأصيل بدلا من الاختبارات الورقية.
٣. أهمية التدريب العملي في إتقان مهارات التقويم وضرورة تدريب المعلم في مرحلة الإعداد على تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية.
٤. متطلبات سوق العمل التربوي التي ترتكز على توظيف ونشر الثقافة التكنولوجية، خاصة وأن الاختبارات الإلكترونية يتضمن مبدأ الاتقان في كافة المهارات المطلوبة لتصميمه وهذا يواكب احتياجات العمل المهني.

٢- تحديد الاحتياجات التدريبية الضرورية:

سلكت الباحثة أكثر من مسلك لتحديد أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة من أجل تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، كان أولها عمل مسح للاحتياجات التدريبية وذلك بالاطلاع على الموضوعات والبرامج التي يتم تدريسها بالمساقات العملية، حيث تم استثناء برنامج الوورد وبرنامج البوربوينت وبرنامج الفوتوشوب من البرنامج التدريبي المقترح لسابق معرفة المعلمين بهذه البرامج من خلال دراستهم لها، وحتى لا تصبح الموضوعات مكررة، كما أن الباحثة قامت بجولة استطلاع الرأي لبعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية حول البرامج اللازمة لتصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، وبذلك تم اختيار الموضوعات الأساسية والبرامج التي تم اعتمادها في البرنامج التدريبي المقترح.

٣- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج:

قامت الباحثة بتحديد أهداف البرنامج من الإطار النظري للبحث والذي تناول مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية.

٤- إعداد المادة التدريبية للبرنامج:

١- تم تحديد المحتوى العلمي في ضوء الأهداف المحددة له السابق ذكرها، وكذلك في ضوء التطورات التقنية الحديثة، وقد تضمن المحتوى العلمي كافة المعلومات والمهارات التي تتعلق بالجانبين النظري والعملي.

مصادر بناء البرنامج:

يرتكز البرنامج الحالي على مجموعة من المصادر التربوية التي تسهم في تحقيق الأهداف العامة للبرنامج، وقد استندت الباحثة في اشتقاق هذه المصادر إلى عدة جوانب هي:

- تحديد المواصفات التخطيطية التي تمثل مناخاً جاذباً لعملية التدريب في ضوء ما يتناسب مع الظروف لعينة الدراسة .
- تحليل البحوث والدراسات التي أعدت برامج تدريبية لتحديد مهارات التدريس اللازمة للمعلم وكيفية تنميتها.
- الاطلاع على الكتابات المتخصصة التي أعدت برامج تدريبية للمعلمين من حيث فلسفتها والأسس التي تركز عليها، وكيفية توظيفها تربوياً في شكل أنشطة إيجابية ونشاط المعلم في اكتساب المعارف والمهارات وتطبيقها.

٢- محتوى البرنامج:

أ- أسس اختيار محتوي البرنامج:

إن عملية اختيار محتوى البرنامج وموضوعاته أسس معينة يجب أن تؤخذ في الاعتبار، تتناولها الباحثة فيما يلي:

- أن يأتي المحتوي مرتبطاً باحتياجات المعلمين التدريبية.
- أن يكون المحتوي مرتبطاً بالأهداف العامة للبرنامج.
- أن يراعي موضوعات المحتوي التطور العلمي الحادث في مجال التقويم.
- أن يكون المحتوى صحيحاً وذا أهمية للمتدربين.
- أن يراعي المحتوى التوازن بين شموله وعمقه.

تحديد الأساليب التدريبية المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج في تدريبه على التدريس باستخدام أنماط وأساليب وطرق متعددة في التدريس مثل:

- إتباع أسلوب المحاضرة الفعالة من خلال الاستعانة وتوظيف جهازي العرض التوضيحي L.C.D (Projector) والحاسوب وعرض المعلومات والأمثلة بواسطتهما.
- استخدام أسلوب الحوار والنقاش – والتعليم التعاوني– ورش العمل– العصف الذهني.
- استخدام أسلوب العروض العملية لتطبيق المعلومات والأنشطة بشكل عملي حيث أتيحت الفرصة لجميع المتدربين لتطبيق الأنشطة والأمثلة على جهاز الحاسوب ومشاهدة النتائج.
- استخدام التعلم الإلكتروني في تدريب الطالبة المعلمين على كافة المهارات المطلوبة، وذلك من خلال تحميل المعلمين للمادة العلمية وتطبيق كافة المهارات.

تحديد الأنشطة التعليمية المصاحبة للبرنامج:

ولقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للمعلم أن يمارسها لتساعده على تنمية مهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية، ويمكن إجمال هذه الأنشطة في العناصر التالية:

أ- المواد والأجهزة اللازمة للبرنامج:

- مادة تدريبية متعلقة بالجانب النظري والعملي لتصميم وإنتاج الاختبارات الالكترونية.
- أجهزة حاسوب تتناسب مع عدد المتدربين.
- استخدام وسائط التخزين المتنقلة كالفلاش والأسطوانة.
- وصلة الجوال بالحاسوب لنقل ملفات الصور من الجوال.

- **الأنشطة التعليمية التعلمية:**

لقد اشتمل البرنامج على العديد من الأنشطة والمواد التعليمية المتنوعة التي يمكن للمعلم أن يمارسها لتساعده على اكتساب مهارات التقويم، يمكن إجمال هذه الأنشطة في:

١. تدريبات وتمارين مختلفة تتخلل الدروس أثناء تدريس البرنامج، بحيث تساعد المعلم على التقدم في دراسة البرنامج، والأسئلة النهائية في نهاية كل درس (النشاطات المنزلية)، وفي نهاية كل جزء لمعرفة مدى تمكن معلمي الصف من الأداء المطلوب.
٢. توفير التغذية الراجعة لاستجابات معلمي الصف أثناء دراسة دروس البرنامج.
٣. المناقشات واللقاءات التي تعقد بين معلمي الصف والقائم على تنفيذ البرنامج لمناقشة مدى تقدمهم والإجابة على التساؤلات والقضايا التي تحتاج إلى توضيح ومناقشة.
٤. الزيارات الميدانية التي يقوم بها القائم على تنفيذ البرنامج للمعلمين بعد تنفيذ البرنامج المختلفة وتقويم أدائهم من خلال استخدام بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة.
٥. تنفيذ معلمي الصف لمهارات التقويم الالكتروني بشكل أدائي عملي، وعقد الجلسات التحليلية للأداء التدريسي لهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة، ثم إعادة تنفيذ المهارات مرة أخرى للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان.

تنفيذ البرنامج:

تم بإجراء التجربة العملية من للتأكد من تحقق الأهداف المرجوة، من البرنامج التدريبي المقترح في إكساب المتدربين لمهارات التقويم الالكتروني اللازمة للتدريس، حيث مر تنفيذ الجانب العملي من البرنامج التدريبي المقترح حسب الإجراءات التالية:

- مقابلة المتدربين المتعاونين، وشرح الهدف من البرنامج المراد تطبيقه على المعلمين والهدف من التصوير باستخدام كاميرا الفيديو.
- تم تزويد الباحثة بالخطط الفصلية وكراسات التحضير اليومي لرصد أداء المعلمين وتقييمه باستخدام بنود بطاقة الملاحظة.
- تم إخبار المعلمين بموعد الزيارات اللاحقة، والتدرب لتنفيذ لمهارات التقويم الإلكتروني التي تم دراستها نظرياً والاطلاع على بنود بطاقة الملاحظة التي سيتم تقيمهن من خلاله
- وتم ملاحظة أداء المعلمين بواقع أربعة مواقف صفية لكل معلمة للتأكد من التقدم الذي تم اكتسابه من خلال البرنامج التدريبي المقترح وتنفيذ محتوياته، وهكذا تم ملاحظة أربعة مواقف صفية لاحقة عدا الموقف الصفي القبلي لكل معلم من أفراد عينة الدراسة بفارق زمني أقصاه أسبوع لإعطاء فرصة أكبر للمتدربين لتحسين أدائهم، وتجنب السلبيات في المواقف السابقة، وقد تراوحت مدة الموقف الصفي الواحد من (١٥ – ٢٠) دقيقة مع مراعاة التنوع في المواضيع الملاحظة لكل معلم.
- قد تم حساب المتوسط الحسابي لمجموع ما حصل عليه المعلم في المرات الأربعة كتقييم نهائي.
- تم مناقشة كل معلم بعد الانتهاء من تنفيذ الموقف الصفي بتوضيح جوانب القوة والضعف من خلال ما تم ملاحظته وتدوينه خلال عملية التنفيذ.
- ثم تم حساب الفرق في أداء المعلمين (القبلي البعدي) على الاختبار النظري وبطاقة الملاحظة قبل تنفيذ البرنامج وبعده.
- اتضح من خلال تطبيق أدوات الدراسة (بطاقة الملاحظة، والاختبار القبلي والبعدي، البرنامج) تطور كبير في ممارسة المهارات التقويمية لبنود بطاقة الملاحظة كما سيتم توضيح ذلك في فصل النتائج التالي.

المرحلة الثالثة: ما بعد تنفيذ التجربة:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وتقويمه تم تطبيق استمارة تقييم المعلمين للبرنامج، وذلك لمعرفة آرائهم حول البرنامج ومدى الاستفادة منه عن اتجاهاتهم الايجابية أو السلبية حول برنامج التدريب.

يعبر هذا التقييم عن قياس الجانب الوجداني للمعلمين حول البرنامج، والذى يعد ركن أساسي من مكونات مهارات التدريس؛ وأداء المعلم للمهنة والرغبة في تطوير الأداء المنشود بينهم في الارتقاء بالجانب المعرفي والأدائي المرتبط بمهارات التقويم.

وقامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ الدرجات الخام التي حصل عليها المعلمين في جدول خاص بذلك، ومعالجتها احصائياً.

ويتضح أنه: جاءت استجابات المعلمين حول استمارة التقييم علي أنه يوجد فروق في جميع العبارات لصالح البديل **(كبيرة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، عداً العبارات (٣)، (٥)، (٧)، حيث جاءت قيم كا٢ غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة.

وجاءت نسبة توافر كل عبارة أكبر من نسبة (٨٢.٢٣%) على الأقل، كما يتضح من الجدول السابق، ويمكن توضيح ترتيب أعلى ثلاثة عبارات وأقل ثلاثة عبارات كما يلي:

يتضح أنه: جاءت استجابات المعلمين حول استمارة التقييم علي أنه يوجد فروق في جميع العبارات لصالح البديل **(كبيرة)**، حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، عداً العبارات (٢٩)، (٣٠)، (٤٨)، (٥١)، حيث جاءت قيم كا٢ غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة.

وجاءت نسبة توافر كل عبارة أكبر من نسبة (٨٤.٤٣%) على الأقل، كما يتضح من الجدول السابق، ويمكن توضيح ترتيب أعلى ثلاثة عبارات وأقل ثلاثة عبارات كما يلي:

- جاء المعيار رقم (٤٠) "**تحكم المتعلم في عرض الفيديو المستخدم**" في المرتبة الأولى في ترتيب معايير العناصر الفنية لتقييم البرنامج التدريبي، حيث بلغت نسبة توافرها (٩٦.٦٧%).

جاء المعيار رقم (٣١) " **عدم استخدام الخطوط التي لا يمكن قراءتها بسهولة**" في المرتبة الثانية في ترتيب.

نتائج البحث وتفسيرها:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(١)

قيمة "ت "ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

أبعاد الاختبار	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التذكر	قبلي	٣٠	٢.٧٦٦٧	١.٠٤	١٨.٨٨٦	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٨.٧	٠.٩١٥			
الفهم	قبلي	٣٠	٢.٨	٠.٨٨٦	٣١.٠٣٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٩.٦٣٣	٠.٨٥			
التطبيق	قبلي	٣٠	٠.٩٣٣	٠.٧٨٥	١٥.٦٥٨	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٤.٢	٠.٧١٤			
التحليل	قبلي	٣٠	١.٥٦٧	٠.٨٩٧	٢١.٩٧٧	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٧.٤٦٦٧	١.٠٠٨			
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٨.٠٦٧	١.٥٩٦	٤٥.٠٨٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٣٠	١.٩٢٩			

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار التحصيلي (التذكر- الفهم- التطبيق- التحليل- والدرجة الكلية للاختبار) لصالح التطبيق البعدي **(المتوسط الأكبر= ٨.٧- ٩.٦٣٣- ٤.٢- ٧.٤٦٦٧- ٣٠)** على الترتيب، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (١٨.٨٨٦- ٣١.٠٣٩- ١٥.٦٥٨- ٢١.٩٧٧- ٤٥.٠٨٩) على الترتيب وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي".

- ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، تم حساب حجم التأثير ($\eta 2$)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٢)

حجم تأثير البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية

أبعاد الاختبار	قيمة ($\eta 2$)	حجم التأثير
التذكر	٠.٩٢٥	كبير
الفهم	٠.٩٧	كبير
التطبيق	٠.٨٩٥	كبير
التحليل	٠.٩٤٣	كبير
الاختبار ككل	٠.٩٨٦	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية كبير، حيث جاءت قيمة حجم التأثير تساوى (٠.٩٨٦) مما يعني أن للبرنامج فاعلية واضحة في تنمية الأداء العملي لمهارات التقويم الإلكتروني.

١) **لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".**

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(٣)

قيمة " ت "ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة

أبعاد بطاقة الملاحظة	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المهارات العامة	قبلي	٣٠	١٢.٦	٠.٨٩٤	١٠٦.٨٩	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٣٤.٦٣	٠.٦٦٩			
مهارات التقويم	قبلي	٣٠	١٤.٤٣	١.٦١٢	٥٩.٧٨٤	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٣٥.١٣	٠.٨٦			
الدرجة الكلية للبطاقة	قبلي	٣٠	٢٧.٠٣	٢.٠٧٦	٨٩.٦٠٧	٢٩	٠.٠١
	بعدي	٣٠	٦٩.٧٧	١.٢٧٨			

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد بطاقة الملاحظة (المهارات العامة- مهارات التقويم) والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= ٣٤.٦٣- ٣٥.١٣- ٦٩.٧٧) على الترتيب، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (١٠٦.٨٩- ٥٩.٧٨٣- ٨٩.٦٠٧) على الترتيب وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي".

- **حساب فعالية البرنامج التدريبي لتنمية الجانب الأدائي لمهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.**

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية البرنامج التدريبي لتنمية الجانب الأدائي لمهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، تم حساب الفعالية، من خلال معادلة "ماك جويجان" وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول(٤)

حجم تأثير البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية

أبعاد بطاقة الملاحظة	الفعالية
المهارات العامة	%٨٣.٤٤
مهارات التقويم	%٨٤.٣
بطاقة الملاحظة ككل	%٨٢.٢

يتضح من الجدول السابق أن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية كبيرة، حيث

جاءت في المدي من (٨٢.٢%- ٨٤.٣%). مما سبق يتضح فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات التقويم الإلكتروني لدى عينة البحث، وعليه يمكن القول إن البرنامج قد نجح في تحقيق الأهداف التي وضعت له بدرجة كبيرة. وترجع الباحثة فاعلية البرنامج المقترح للأمور التالية:

- الإقبال الذي أظهرته عينة البحث وشعرت به الباحثة من تعاملهم الفعال مع تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية.
- المشاركة الجادة من قبل المتدربين في الفعاليات والأنشطة المختلفة في التنوع في استخدام الوسائل التقنية الحديثة في التدريب
- حداثة موضوعات التدريب ومواكبتها للعصر.
- محتوى البرنامج المعد بطريقة تمكن المتدربين من التعليم بطريقة سهلة وبشكل ذاتي أيضًا.
- عرض البرنامج للمادة التعليمية بشكل مرتب يتضمن تنفيذ الخطوات بالصور.
- توفر المادة التدريبية بصورة إلكترونية لجميع المتدربين.
- الجهد المبذول في إعداد البرنامج ساعد على تحقيق البرنامج لأهدافه.
- الاطلاع على مجموعة من الاختبارات الإلكترونية الموجودة على الانترنت للاستفادة منها.
- الإرشادات والتوجيهات التي قدمت للمتدربين والمتابعة الجيدة للباحثة وادارتها للمواقف التدريبية مما أتاح لها تنفيذ الخطوات التي وضعتها بدقة.
- التدريب العملي الذي قام به المتدربين أثناء تنفيذ البرنامج.
- تسابق المتدربين في معرفة كل ما هو جديد بالتكنولوجيا.
- إعطاء فرصة لكل طالبة للاستفسار والسماح بتعلم الأقران أثناء التطبيق.

تعليق عام على النتائج السابقة:

يتضح من النتائج السابقة ارتفاع أداء للمعلمين في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي وقد يكون ذلك للأسباب الأتية:

١- ارتبطت الجوانب الأدائية المعرفية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في التطبيق القبلي بانخفاض واضح لقلة معارفهم حول مهارات التقويم.

٢- ظهور ارتفاع ملحوظ في الجوانب الأدائية المعرفية في التطبيق البعدي وذلك لتطبيق ما تعلمونه من صورة أنشطة وأسئلة وتبادل خبرات في المواقف التدريسية الحقيقية داخل الفصول الدراسية.

٣- التدريس في البرنامج في ضوء التقييم المستمر للجوانب الأدائية المعرفية المرتبطة بالبرنامج التي مروا بها قد ساهم في الارتقاء بمستوى تفكيرهم الأدائي إلى مستويات عليا.

٤- تطبيق المعرفة في مستويات عليا ارتبط معها تطور أداء واضح وملحوظ في أثناء التدريب وانتقال أثر التدريب للاختبار المعد.

المراجـــع:

١. أحمد حسين اللقانى وآخرون (١٩٩٠): **تدريس المواد الاجتماعية**، ج١، القاهرة، عالم الكتب.

٢. أمينة محمد كاظم (٢٠٠٠): **اتجاهات معاصرة فى بناء بنوك الأسئلة فى الأسس التربوية لإعداد معلم جامعى** ، ط٢ ،جامعة عين شمس ،ص٢٤٧-٢٦٧ .

٣. باسل حمدان الشديفات(٢٠١٠): دور معلمى الدراسات الاجتماعية فى تنمية التفكير الإبداعى لدى طلبة الصف الأول الثانوىفى مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة أنفسهم، **مجلة علوم إنسانية**، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن، السنة السابعة، العدد (٤٥)، يناير.

٤. حسن أحمد الطعانى (٢٠٠٢): **التدريب "مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها"**، عمان، دار الشروق.

٥. حنان حسن خليل (٢٠٠٨):تصميم ونشر مقرر إلكترونى فى تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير جودة التعليم الإلكترونى لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعةالمنصورة.

٦. خالد عبداللطيف عمران(٢٠٠٩): تنظيم محتوى مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوث التوسعية وأثره على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالى والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، **مجلة دراسات فى المناهج وطرقالتدريس**، العدد ١٤٨، يوليو.

٧. السعيد الجندى عبدالعزيز(٢٠١٠): برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية فى تدريس التاريخ وأثره على تنمية بعض الذكاءاتالمتعددة المرتبطة بها ومهارات التفكير التباعدى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد٢١، العدد ٤٨، أكتوبر.

٨. عاطف محمد سعيد(٢٠٠٧): أثر استخدام نموذج ريجلوث للتدريس الموسعفى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملى لدى طلاب الصف الأول الثانوى **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد الحادى عشر، أبريل.

٩. عبدالودود مكروم(٢٠٠٣): **دراسات وبحوث فى التربية**، المنصورة، الشافعى للطباعة و النشر.

١٠. عبير عبدالرحمن الشرقاوى (٢٠٠٥): برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينةمن أطفال الرياض، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.

١١. على الدين محى راشد (٢٠٠٤): تطوير أساليب تدريب المعلم فى ضوءالإتجاهات التربوية الحديثة، **مؤتمر نحو إعدادأفضل لمعلم المستقبل**،المجلد الثالث، ص٧٥-٧٦.

١٢. الغريب زاهر إسماعيل(٢٠٠٩):"**المقررات الإلكترونية -تصميمها - إنتاجها -نشرها- تطبيقها- تقويمها**"، القاهرة، عالم الكتب.

١٣. كمال عبدالحميد زيتون(٢٠٠٣):**التدريس نماذجه ومهاراته**، القاهرة،عالم الكتب.

١٤. محمد أحمد السكران(١٩٨٧): تطوير منهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإبتدائية العليا فى الأردن ،**رسالة دكتوراة غير منشورة** ،كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٥. ممدوح محمد عبدالحميد، عبدالله عبدالخالق جميل(٢٠٠١):استخدام أطلس المفاهيم فى تدريس وحدة مقترحة قائمة على التكامل بين مفاهيم مادتى العلوم و الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة التربية العلمية**، المجلد١٤، العدد٢، أبريل.

١٦. نشأت فضل شرف الدين(١٩٩٥):**الاحتياجات التدريبة لمعلمى المعاهد اللإعدادية الأزهرية من وجهة نظر كل من المعلمين وشيوخالمعاهد والموجهين الفنيين**، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، عدد ٥١.

١٧. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): **المعايير القومية للتعليم فى مصر**، المجلد الأول، القاهرة – الأمل للطباعة والنشر.

ثانياً : المراجع الاجنبية :

18. Basul.A, cheng,l ,& prasad. M.(2007):**Multimedia Adaptive computer based Testing**: An overview, ICME 2007 special Session ,July Beijing,1850-1853.

19. Experts(2002): Teacher Trainig Key to standards, success. Education USA,10 June ,Vol. 44, no .12,(**An online Abstract no. 6834263 on Academic search premier Database).**

20. Lugo, G; Herman, R.,(1995):**Fostering multimedia inslructing in mathematics,on-line,Lugo @ x ms uncil. Edu and Herman cms./ uncwil. Education**.

21. National Council for the Social Studies (NCSS), (1991): **"Testing and Evaluation for Social Studies Student's" Social Education, 55, P 284-286.**

22. Rubea,Paul. (1997):**Computers in social studies education, eric data bas,**ED 3655593-13 htm.

23. Tsai, M.(1990): **Secondary school teacher perspective of teaching crifical thinking in social studies classes in the Republic of China (Taiwan).** D.A.I, 57 (2), p: 569.

24. White,Steven H. (1995): "**Pre-service teacher development multimediasectary Grades".** WWW, Ee-un.edu/ insite/ elecpub /1995/044/